

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قال الله تعالى في سورة النساء ٢١ على أن النكاح هو ربط قوتى متين بين الزوجين الإيتين

لذلك أثبت الإسلام عقد النكاح على الدوام ليس بوقت معين أو بوقت قصير لأن دوام الوقت

في النكاح هو الغرض المنشود الأول في الإسلام .

قال الله تعالى : وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا^١

هذا الغرض العظيم في دوام واستمرار النكاح ليس أمرا سهلا تنفيذه وجدنا كثيرا أن

غرض النكاح الكريم لا يستطيع أن تؤدّيها جيّدا وأسباب ذلك كثير منها : من جهة طبيعية

النفسية , ومن جهة الإقتصاد , واختلاف النظر في الحياة.^٢

^١ القرآن اكريم النساء ٢١ .

^٢ الحاج جامان نور , *Fikih Munakahat* , (سيماوع , ديننا أوتاما , ١٩٩٣) , ص ١٣٠ .

أقامت صلة الزوج والزوجة بعد أن توصل عقد النكاح بين الرجل والمرأة ثم يكفل الحق

الواجب على كل واحد .

والحقوق في النكاح: حق الزوجين, حق الواجب على الزوج, حق الواجب على

الزوجة. حقوق الزوجة الواجبة على الزوج نوعان: حقوق المادية, حقوق غير المادية. ٢

وكذلك على الزوجين لهما الحقوق والواجبات نحو غيرهما .

قال الله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة

والمراد هنا أن للزوجة حقوق وواجبات نحو زوجها وكذلك العكس أن للزوج أيضا له

حقوق وواجبات نحو زوجته بالمعروف كما قال الله تعالى في تلك الآية. يعنى مسؤولية الزوج

على الزوجة وضرورتها لأن الزوج يكون رئيسا فى الأهل. ٥ هذه الحالة مطابقة بقانون النكاح

رقم ١ سنة ١٩٧٤ الفصل ٣٠-٣٤ فيما يلي:

٢ كياهي الحاج أحمد باشر, *Hukum Perkawinan Islam*, MA (يوكيا كلارنا, UH Press, ٢٠٠٠), ص ٥٣-٥٤.

٤ القرآن الكريم, السورة البقرة: ٢٢٨

٥ محمد علي النصارى, *Pernikahan Dini Yang Islami*, (جاكارنا, Pustaka Annabaa', ٢٠٠١), ص ٩٩.

١- حمل الزوج والزوجة عن الواجبات لتقييم البيت الذي يكون أساساً من ترتيب

الحكومة

٢- محلة الزوجة في الحقوق والواجبات متساوية بالزوج في الحياة والمعاشرة معا في

الحكومة

٣- وكل واحد له حقّ يعمل من أعمال الأحكام

٤- يكون الزوج رئيس الأسرة وتكون الزوجة سيّدة البيت

٥- يجب أن يكون للزوجين مسكن ثابت

٦- والمسكن المذكور في الآية رقم (١) لا بدّ أن يعينه الزوجان معا

٧- يجب على الزوجين التحابب والتكآرم بينهما ويكونان مخلصين ومساعدين في

الظاهر والباطن

٨- يجب على الزوج أن يحمي زوجته ويقضي حوائجها المنزلية على قدر سعته

٩- الزوجة مسؤولة على تنظيم البيت

١٠- إذا أهمل الزوج واجبه أو أهملت الزوجة واجبها فيجوز لكل منهما أن يقدم

الشكوى إلى المحكمة الشرعية^٦

ولو جعل الشارع النكاح سبيلاً للوصول إلى الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة، لم يزل كثير

من المسلمين من لم يؤدي وظيفته امتثالاً لأمر الله تعالى، والإبتعاد عما حرمه الله تعالى. فقد يعقد

النكاح الذي لم يشرعه الدين الإسلامي، فلم يصل الرجل والمرأة نحو الأغراض الحسنة ترجى من

النكاح، فتفرق كثير سببه. وهذه الأسباب هي: لعدم النفقة، الضرر في الحياة الزوجية، غيبة

الزوج، حبس الزوج وغيرهم.^٧

بحث الشريعة الإسلامية عن الأسباب من أجل يجوز الزوجة طلب الطلاق، وقد

اختلفت با لقانون الإندونيسى فى تلك الأسباب بوجود هذه الإختلافات الكثيرة، فلم يتضح

^٦ الحاج جامان نور، المرجع السابق، ص ١٣٠ - ١٣١.

^٧ الحملاني، رسالة النكاح، (جاكرتا، بوستاكا أماني)، ص: ٢٥٤

البيان عما يتعلق بحق الزوجة لطلب الطلاق والأسباب ما يتعلق ذلك با لنظر إلى الشريعة الإسلامية . فلهذه كلها تدعو الباحثة إلى كتابة هذه الرسالة .

ب . تحديد المسألة .

من الخلفية المذكورة حدّدت الكاتبة البحث فيما يالى:

١- ما هي حقوق الزوجة فى الحياة الزوجية وما هي الأسباب من أجل جواز

للمرأة طلب الطلاق فى الشريعة الإسلامية ؟

٢- ما هي حقوق الزوجة فى الحياة الزوجية وما هي الأسباب من أجلها جواز

للمرأة طلب الطلاق فى القانون الإندونيسى ؟

٣- وجه الإتفاق والإختلاف عن حقوق الزوجة فى الحياة الزوجية والأسباب من

أجلها جواز للمرأة طلب الطلاق ؟

ج. أهداف البحث

أما الغرض هذا البحث فيما يأتي:

١- لمعرفة حقوق الزوجة في الحياة الزوجية والأسباب من أجلها جواز للمرأة طلب

الطلاق في الشريعة الإسلامية

٢- لمعرفة حقوق الزوجة في الحياة الزوجية والأسباب من أجلها جواز للمرأة طلب

الطلاق في القانون الإندونيسي

٣- وجه الإتفاق والإختلاف بين الشريعة الإسلامية والقانون الإندونيسي عن حقوق

الزوجة في الحياة الزوجية والأسباب من أجلها جواز للمرأة طلب الطلاق

د . الدواعى

فالأمر الذى تستدعى فيها الباحثة لتبحث مسألتها عن حقّ الزوجة لطلب الطلاق فى

الشرعية الإسلامية والقانون الإندونيسى هى:

- ١- وجود الطلاق بسبب عدم إستيفاء الزوج حقوق الزوجة
- ٢- لمعرفة كيف التحليل فى الشرعية الإسلامية والقانون الإندونيسى فى هذه المسألة

هـ . فوائد البحث

الفوائد التى أرادت الكاتبة وهى:

- ١- لزيادة المعارف للباحثة خاصا وكذلك لمن يرغب فى العلوم عن هذا البحث حتى يستطيع أن يتبع ويعمل القاعدة فى تنظيم الأسرة ودائما يتمسك على قاعدة صحيحة بشرعية الإسلام ويحاول على تحليل المسألة اذا وجد المسألة فى بيته.

٢- تحليل مسألة البيت في زمان العصرى وخصوصا في مسألة حقّ الزوجة لطلب

الطلاق وزيادة المعرفة الباحثة والقارئ عن هذا البحث في مطالعة علمية في الشريعة

الإسلامية

و. توضيح العنوان

لسهولة القارئ أعطت الباحثة بحثها تحت العنوان حقّ الزوجة لطلب الطلاق في

الشريعة الإسلامية وقانون الإندونيسى قبله توضيح العنوان

الحق : الملك، التملك الحاصل من النكاح

الطلاق : الطلاق إسم مصدر بمعنى التطلق، فى الأصل التخليّة من القيد

الشريعة الإسلامية : الأحكام الإسلامية التى يكون مصدرها القرآن والحديث

القانون ١١ /١٩٧٤: القانون ونظام البلاد الذي صنعه الحكومة النمرة ١ /١٩٧٤ وهي نظام

السهولة في تحليل المسألة لمن يحتاج إليه ويبيّن فيه كلّ ما يتعلق بالنكاح.^٨

ز. الدراسة المكتبية

أرادت الكاتبة أن ترجع عند بحثها بالموضوع في حقّ الزوجة لطلب الطلاق في نظر

الشرعة الإسلامية وقانون الإندونيسى بالرجوع إلى الكتب التي نبحت عن ذلك والتي يكون

مصدرا للكاتبة عند بحثها :

كتب الحاج جامان نور في كتابه فقه المناكحات سيما راع ديننا أو تاما ١٩٩٣ عن مهمة

النكاح لأته الرابطة الكريمة بين الزوجين وحلل الإسلام الطلاق اذا كان ضروريا ولكن هذا

الكتاب لم يأت بيان واضح جلي عن حقّ الزوجة لطلب الطلاق إذا كان في حالة الضرورية أو

^٨ الحاج أحمد عثمان , *Petunjuk Membina Keluarga Bahagia*, (سيما راع, ١٩٧٦), ص ٨٢.

عدم قيام الزوج بواجبه ولكن هذا الكتاب لم يبين عن مقارنة الإسلام والقانون عن حقّ الزوجة لطلب الطلاق وأما ذلك أرادت من الباحثة .

وقال كياهي الحاج أحمد أزهار عن حكم النكاح في الإسلام هو يقول عن جواز

الطلاق لأنّ الزوج لا يقوم بالواجب والإسلام لا يترك الزوجة في المعيشة المضطهدة وللزوجة

حقّ لطلب الطلاق من خلال المحكمة ولكن هذا الكتاب لم يبين عن حقّ الزوجة لطلب الطلاق

في الإسلام والقانون وهو الذي تستهدف إليه الباحثة .

كتب سومياتي في كتابه ١ Hukum Perkawinan Islam dan UU Perkawinan No

Tahun ١٩٧٤ يقول ويبيّن عن الحقوق والواجبات بين الزوجين الذين يجبان تنفيذهما بالتبادل

وإذا لم تنفذا يجوز لهما طلب الطلاق في المحكمة ولكن لم يشرح عن طرق الطلاق تفصيلاً .

ح. منهج البحث

وللحصول على نتيجة البحث السليمة فاستفادت الباحثة المناهج الملائمة في كتابة

هذا البحث.^١

١. نوع البحث

البحث الذي كتبها الباحثة في هذه الرسالة نوع من الدراسة المكتبية زهي الإطلاع

والمطالعة الكتب المتعلقة بحق الزوجة لطلب الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون

الإندونيسي.

٢. جمع الحقائق

تتكلم الباحثة في هذا الموضوع عن جميع الحقائق المحتاجة في كتابة هذه الرسالة فلك

الحقائق المستخدمة همد الباحثة هي:

^١ Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٩٨) ص: ٥٢

أ. المشاهدة (Observation)

المشاهدة هي الطريقة الملاحظة بحقيقتها مباشرة وكتابتها والبحث عنها تفصيليا

ودقة. ومعنى للمشاهدة هي الدراسة المنظمة عمدا لحصول على معرفة الأحوال المجتمع

وظواهر العالم بطريقة الملاحظة والكتابة.^{١٠}

ب. الوثائق

من الطريقة التي لا بدّ إهتمامها في هذا البحث لجمع الحقائق هي الطريقة الوثيقة أو

الكتابية، وهي الطريقة التي تهدف إلى البيان عن الأشياء بمصدر الوثيقة. " واستخدمت

الباحثة هذه الطريقة كواسطة للحصول على معرفة الحقائق الموجودة.

٣. تحليل الحقائق

واستعملت الكاتبة في تحليل الحقائق ثلاثة مناهج آتية:

ص: (١٩٩٦) Dr.Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, (Bandung: Mandar, ١٩٩٦)

ص: ٢٤ (١٩٩٠) Winarto Surkhandi, *Pengantar penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarsito ١٩٩٠)

١. المنهج الإستقرائي (*Induktif*) وهو منهج الاستنباط أو الاستنتاج حيث يتدنى بجمع

الحقائق المتعلقة بالمسألة التي هي من مادة البحث ثم أخذ الاستنتاج منها واستنباطها

من القاعدة العامة أو التعريف بها.^{١٢} وتستخدم الباحثة هذا المنهج لمعرفة عن حق

الزوجة لطلب الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون الإندونيسي.

٢. المنهج الإستدلالي (*Deduktif*) هو المنهج لجمع الحقائق العامة ثم تستخرج منها الحقائق

الخاصة.^{١٣} وتستخدم الباحثة هذا المنهج لتحليل حكم حق الزوجة لطلب الطلاق في

الشريعة الإسلامية والقانون الإندونيسي.

٣. المنهج المقارنة (*Komparatif*) وهو منهج لمقارنة بين الآراء المختلفة في المسألة مع

خيار ما هو الأرجح منها.^{١٤} وتستخدم الباحثة هذا المنهج لمقارنة عن حكم حق

الزوجة لطلب الطلاق وما يتعلق به في الشريعة الإسلامية والقانون الإندونيسي.

^{١٢} محمد يونس وقاسم بكرى، التربية والتعليم، (كوتنور: مطبعة دار السلام)، ص: ١٢

^{١٣} Prof.Drs. Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Cetakan-Ketigapuluh dua, (Yogyakarta: Andi Offset, ٢٠٠١)، ص ٢٠

dr.Gorys Keraf, *Komposisi*, (Flores : nusa Indah ١٩٨٩) ص: ٧٠^{١٤}

ط. طريقة البحث

لسهولة الحصول على الأهداف المرجوة في كتابة هذا البحث قسّمت الباحثة هذا

البحث إلى أربعة أبواب.

ذكرت في الباب الأول المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة،

والدواعي، وفوائد البحث، وتوضيح العنوان، والدراسة المكتبية، ومنهج البحث، وطريقة

البحث.

وبعد ذلك واصلت بحثها بالباب الثاني الذي يحتوي على فصلين. ذكر في الفصل الأول

النظرة العامة عن الحق، وأقسامه وأما في الفصل الثاني النظرة العامة عن الطلاق التي تحتوي

على تعريف الطلاق، وتاريخ الطلاق، وأنواعه، وأسبابه، وحكمة تشريعه.

وفى الباب الثالث كتبت الباحثة عن حقوق الزوجة لطلب الطلاق فى الشريعة

الإسلامية والقانون الإندونيسى ثم واصلت الباحثة بالباب الأخير هو الباب الرابع من هذا البحث

الذى يحتوى على الكلام عن الإستنتاج والإقتراحات والإختام.